

الدرس ١٢٧ علم المعاني: الباب الرابع في التعريف والتنكير

وأما الْمُحَلَّى بِأَلٍ ، فَيُؤْتَى بِهِ إِذَا كَانَ الْغَرَضُ الْحِكَايَةَ عَنِ الْجِنْسِ نَفْسِهِ ، نَحْوُ الْإِنْسَانِ حَيَوَانٌ نَاطِقٌ وَتُسَمَّى أَلٌ جَنَسِيَّةٌ ، أَوْ الْحِكَايَةَ عَنْ مَعْهُدٍ مِنْ أَفْرَادِ الْجِنْسِ وَعَهْدِهِ ، أَمَّا بِتَقْدُمِ ذِكْرِهِ ، نَحْوُ ﴿كَمَا أَرْسَلْنَا إِلَى فِرْعَوْنَ رَسُولًا فَعَصَى فِرْعَوْنَ الرَّسُولَ﴾
وَأَمَّا بِحَضْرِهِ بِذَاتِهِ نَحْوُ ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ﴾
وَأَمَّا بِمَعْرِفَةِ السَّامِعِ لَهُ ، نَحْوُ ﴿إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ﴾ وَتُسَمَّى أَلٌ عَهْدِيَّةٌ .
أَوْ الْحِكَايَةَ عَنْ جَمِيعِ أَفْرَادِ الْجِنْسِ نَحْوُ ﴿إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ﴾ وَتُسَمَّى أَلٌ اسْتِغْرَاقِيَّةٌ .
وَقَدْ يُرَادُ بِأَلٍ الْإِشَارَةُ إِلَى الْجِنْسِ فِي فَرْدٍ مَا نَحْوُ :

فَمَضَيْتُ ثُمَّ قُلْتُ لَا يَعْنِينِي

وَلَقَدْ أَمَرْتُ عَلَى اللَّيْمِ يَسُونِي

وَإِذَا وَقَعَ الْمُحَلَّى بِأَلٍ خَبَرًا أَفَادَ الْقَصْرَ ، نَحْوُ : ﴿وَهُوَ الْغَفُورُ الْوَدُودُ﴾ .



علم المعاني: الباب الرابع في التعريف والتنكير

ال

العهد

الاستغراق

الجنس

الحضور

معرفة
السامع

تقدم الذكر

عرفي

حقيقي

فرد غير
معين

الجنس



علم المعاني: الباب الرابع في التعريف والتنكير

وأما المُحَلَّى بِأَلٍ ، فَيُؤْتَى بِهِ إِذَا كَانَ الْغَرَضُ الْحِكَايَةَ عَنِ الْجِنْسِ نَفْسِهِ ، نَحْوُ الْإِنْسَانُ حَيَوَانٌ نَاطِقٌ وَتُسَمَّى أَلٌ جَنَسِيَّةً ، أَوْ الْحِكَايَةَ عَنْ مَعْهُدٍ مِنْ أَفْرَادِ الْجِنْسِ وَعَهْدِهِ ، أَمَّا بِتَقْدُّمِ ذِكْرِهِ ، نَحْوُ ﴿كَمَا أَرْسَلْنَا إِلَى فِرْعَوْنَ رَسُولًا فَعَصَى فِرْعَوْنَ الرَّسُولَ﴾ وَأَمَّا بِحُضُورِهِ بِذَاتِهِ نَحْوُ ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ﴾ وَأَمَّا بِمَعْرِفَةِ السَّامِعِ لَهُ ، نَحْوُ ﴿إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ﴾ وَتُسَمَّى أَلٌ عَهْدِيَّةً . أَوْ الْحِكَايَةَ عَنْ جَمِيعِ أَفْرَادِ الْجِنْسِ نَحْوُ ﴿إِنَّ الْإِنْسَانَ لِفِي خُسْرٍ﴾ وَتُسَمَّى أَلٌ اسْتِغْرَاقِيَّةً . وَقَدْ يُرَادُ بِأَلٍ الْإِشَارَةُ إِلَى الْجِنْسِ فِي فَرْدٍ مَا نَحْوُ : وَلَقَدْ أَمَرْتُ عَلَى اللَّيْمِ يَسْبُنِي فَمَضَيْتُ ثُمَّ قُلْتُ لَا يَعْنِينِي



علم المعاني: الباب الرابع في التعريف والتنكير

species

وأما الْمُحَلَّى بِأَلْ ، فَيُؤْتَى بِهِ إِذَا كَانَ الْغَرَضُ الْحِكَايَةَ عَنِ الْجِنْسِ نَفْسِهِ ، نَحْوُ

Ability to speak

الْإِنْسَانُ حَيَوَانٌ نَاطِقٌ وَتُسَمَّى أَلْ جَنْسِيَّةً ،

وَقَدْ يُرَادُ بِأَلِ الْإِشَارَةُ إِلَى الْجِنْسِ فِي فَرْدٍ مَا نَحْوُ :

Ignoble, vile

فَمَضَيْتُ ثَمَّتْ قُلْتُ لَا يَعْنِينِي

وَلَقَدْ أَمَرْتُ عَلَى اللَّئِيمِ يَسُبُّنِي



علم المعاني: الباب الرابع في التعريف والتنكير

﴿وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ﴾

﴿مَثَلُ الَّذِينَ حُمِّلُوا التَّوْرَةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا﴾

﴿قَالَ إِنِّي لَيَحْزُنُنِي أَنَّ تَذْهَبُوا بِهِ وَأَخَافُ أَنْ يَأْكُلَهُ الذِّئْبُ وَأَنْتُمْ عَنْهُ غَافِلُونَ﴾

«فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ وَمَعَهُ الرَّهْطُ، وَالنَّبِيَّ وَمَعَهُ الرَّجُلُ، وَالنَّبِيَّ وَلَيْسَ مَعَهُ أَحَدٌ»

«وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَصْدُقُ حَتَّى يَكُونَ صَدِيقًا... وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَكْذِبُ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ كَذَّابًا»



علم المعاني: الباب الرابع في التعريف والتنكير

أو الحكاية عن معهودٍ ^{known} من أفراد الجنس وعهده،

أَمَّا بِتَقْدَمِ ذِكْرِهِ، نَحْوُ ﴿كَمَا أَرْسَلْنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ رَسُولًا فَعَصَىٰ فِرْعَوْنُ الرَّسُولَ﴾

وَأَمَّا بِحُضُورِهِ بِذَاتِهِ نَحْوُ ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ﴾

وَأَمَّا بِمَعْرِفَةِ السَّامِعِ لَهُ، نَحْوُ ﴿إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ﴾

وَتُسَمَّى أَلْ عَهْدِيَّةً.



علم المعاني: الباب الرابع في التعريف والتنكير

أو الحكاية عن جميع أفراد الجنس نحو ﴿إِنَّ الْإِنْسَانَ لِفِي خُسْرٍ﴾ وتُسمَّى أَل
استغراقية.



علم المعاني: الباب الرابع في التعريف والتنكير

﴿إِنَّ الْإِنْسَانَ لِفِي خُسْرٍ﴾

﴿إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا﴾

﴿وَأَرْسَلَ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ﴾ يَأْتُوكَ بِكُلِّ سَاحِرٍ عَلِيمٍ ﴿ وَجَاءَ السَّحَرَةُ

فِرْعَوْنَ ﴿



علم المعاني: الباب الرابع في التعريف والتنكير

وَإِذَا وَقَعَ الْمُحَلَّى بِأَلْ خَبَرًا أَفَادَ الْقَصْرَ، نَحْوُ: ﴿وَهُوَ الْغُفُورُ الْوَدُودُ﴾.

